

## نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( والنصر يضحك كل مبسم غرة ... واليمن معقود بكل سبيب ) .
- ( والروم فارم بكل نجم ثاقب ... يذكى بأربعها شواط لهيب ) .
- ( بذوا بل السلب التى تركت بنى ... زيان بين مجدل وسليب ) .
- ( وأصف إلى لام الوغى ألف القنا ... تظهر لديك علامة التغليب ) .
- ( إن كنت تعجم بالعزائم عودها ... عود الصليب اليوم غير صليب ) .
- ( ولك الكتاب كالخمائل أطلعت ... زهر الأسنة فوق كل قضيب ) .
- ( فمرنج العطفين لا من نشوة ... ومورد الخدين غير مريب ) .
- ( يبدو سداد الرأى فى راياتها ... وأمورها تجرى على تجريب ) .
- ( وترى الطيور عصائباً من فوقها ... لحلول يوم فى الضلال عصيب ) .
- ( هذبتها بالعرض يذكر يومه ... عرض الورى للموعد المكتوب ) .
- ( وهى الكنائس إن تنوسى عرضها ... كانت مدونة بلا تهذيب ) .
- ( حتى إذا فرض الجلال جداله ... ورأيت ريح النصر ذات هبوب ) .
- ( قدمت سالبه العدو وبعدها ... أخرى بعز النصر ذات وجوب ) .
- ( وإذا توسط وصل سيفك عندها ... جزأى قياسك فزت بالمطلوب ) .
- ( وتبرأ الشيطان لما أن علا ... حزب الهدى من حزبه المغلوب ) .
- ( الأرض إرث والمطامع جمه ... كل يهش إلى التماس نصيب ) .
- ( وخلائف التقوى هم وراثتها ... فاليكما بالخط والتعصيب ) .
- ( لكاننى بك قد تركت ربوعها ... قفرا بكر الغزو والتعقيب ) .
- ( وأقمت فيها مأتما لكنه ... عرس لنسر بالفلاة وذيب ) .
- ( وتركت مفلتها بقلب واجب ... رهبا وخذ بالأسى مندوب ) .
- ( تبكى نوادبها وينقلن الخطا ... من شلو طاغية لشلو سليب )